

## «يهودية إسرائيل» تطل من البوابة الداعشية.. .

◆ سومر صالح

لطالما شكل الإرهاب المنظم في منطقتنا العربية يبدو الأمر محض صدفة أن تظهر التنظيمات الإرهابية فقط في الأماكن الحيوية لمصالح الولايات المتحدة، مشكلة ذريعة للتدخل، ضمن سيناريو متكرر، لم يعد خافياً على أحد، والمفارقة ذات الدلالة الواضحة أيضاً أنَّ تنظيمات «القاعدة» ومخارجاتها التكفيرية لم تضع «إسرائيل» يوماً قائمة أجنداتها طالما كان الأميركي هو صاحب المصلحة في بقاء تلك التنظيمات، ولكن الحدث الجديد الذي أربك تلك الاستراتيجية هو الدخول الروسي في المعركة ضد الإرهاب في سورية، ولا يبدو أنَّ الأمر سيفقد عند تلك الحدود، فقد توسع العمليات إلى العراق والحدود الأردنية، هذا الدخول أربك الولايات المتحدة حيث فقدت بذلك الذريعة العسكرية للتدخل أينما أرادت وكيفما شاءت، وكأنَّ العملية العسكرية الروسية هي ضربة استباقية لسيناريوات كانت تبدو قريبة في جمهوريات وسط آسيا.. .

إذاً، نستطيع القول إنَّ الاستمرار الأميركي للإرهاب دخل مرحلة الأفول، وقد يكون الأمر أبعد من ذلك قليلاً، حيث تشكل الضربات الأميركية لتنظيم «خراسان» الإرهابي حالة نوعية في استراتيجية مكافحة الإرهاب الأميركية، وللعلم فإنَّ قادة التنظيم يشكلون العقل المدبر له«داعش» والمصدر الممول له«القاعدة»، وما يوحى بأنَّ الولايات المتحدة تريد التخلص من عبء الفضيحة التاريخية إنَّ وقع أحد أفرادها في أيدي الجيش السوري أو ربما روسيا. وفي خضمَّ الانهيار الدراماتيكي لمشروع الإرهاب

## حرب «سنية - شيعية» أم حرب وجود؟

◆ د. حسام الدين خلاصي

منذ بداية الحرب على المنطقة وتحديداً سورية كانت الهتافات ضد حزب الله، ولم تكن التظاهرات تتعدى حدود الأرياف لمدن سورية صغيرة وبعاءد قليلة للمتظاهرين، كان يُراد منذ البداية إطلاق هذه الرسالة وتحطيم صورة حزب الله المقاوم والذي أجمع السوريون على حبّه وأيدوه في حرب 2006، وكان هذا يغيظ العدو الصهيوني وهو يرى شعباً يكامله يناصر حزب الله في دولة نهجها العقائدي هو أصلاً ضدَّ الكيان الصهيوني، ورويدا رويدا حاول مخططو «الربيع السوري» نزع صفة المقاومة عن حزب الله وصار حزباً كافراً وحزباً رافضياً وشيخياً إلخ... من التسميات البغيضة الغربية والتي تخدم مستقبل مخطط الفتنة على الأرض السورية والمنطقة.

كان لا بد من هذا الاستدراك للبدائيات التي أدت إلى ما نراه الآن على الأرض السورية، ولكي نتعمَّق في فكرة «الحرب السنية - الشيعية» التي تمَّ التحضير لها والتي يستمر المخططون لها بالعمل بقوة من أجلها خدمة لقيام دولة «إسرائيل الكبرى»، فهذا المشروع اللعين تمَّ التحضير له في دوائر استخبارات «الموساد» وأعانوه من الولايات المتحدة الأميركية والأوروبية الشمالية والخليج العربي وفي مقدِّمه السعودية وقطر.

لقد سعت منظومة الدول المعادية للمحور السوري المقاوم إلى ضخ كل قوى الإرهاب المتطرف والمتدبّر والمتخرِّج من عباءة «القاعدة» و«الإخوان المسلمين» إلى الأراضي السورية عبر تلميحات طائفية ومذهبية تتعلق بالنظام السوري، وذلك لاستجلاب عبء مكابحة إعلامية ضخمة، ولأنَّ الدولة السورية صمدت كان لا بد من الاستعجال بولادة «دولة الخلافة الإسلامية» في أرض العراق، ومن ثمَّ انتقلت عاصمتها لتصبح في الرقة ولينشأ بعدها على الأرض السورية كل أنواع «الجهاد الإسلامي المتطرف»، من «نصرة» وغيرها وفصائل إسلامية باتت تدبّ وتنتصر في «دولة الخلافة» لضعف قوتها أمام قوة «داعش».

«داعش» التي جرت تهيئته لأن يبنتل النظام والدولة والمنطقة ويهدد لانفجار طائفي بغضب ينظر في هدفه الاستراتيجي إلى إيران ومن ثمَّ روسيا، ولكن هذا لم يحصل وصدم الجيش العربي السوري وتوسعت الحرب ودخل الأشقاء في المقاومة اللبنانية الحرب، وهذا أدى إلى القضاء على حلفاء «داعش» وعلى «داعش» نفسه في كثير من المناطق الحيوية في سورية، وبخاصة العاصمة دمشق وحمص وبعداها إلى حلب والجنوب السوري، هذا الجود لحزب الله أعطى مادة إعلامية جديدة لمرؤحي فكرة «الصراع السني - الشيعي» بأنه بات حقيقة، ولكن الانتصارات والإنجازات قلصت من ردِّ الفعل الهوابي، ولغقت النظر إلى الانتصار المشترك السوري اللبناني، ولأنَّ صعوبة وصول «داعش» إلى تلك المناطق باتت محتومة، صارت الأنظار تتطلع إلى جبهات أخرى، فالتسلل من حدود الجولان المحتل بمساعدة الصهاينة، وكذلك الجبهات من جهة نظام أُرذوغان، يعطي فرصاً أكبر لدخول القوات الداعشية لتحتشد بصورة أكبر لتنهضم مساحات أكبر من الأراضي السورية وتمكّن له«داعش» الظروف لإقامة دولته المزعم بتمسّج دائم، وهنا بدأ الخطر يلوح في الأفق، حيث الأميركيون والصهاينة ماضون في دعم هذا المدِّ التكفيري، رغم أذعاع الولايات وفرنسا وبريطانيا وتركيا بأنهم يحاربون «داعش» لأنهم اعتقدوا أنهم اقتربوا من إفشال الدولة السورية بخطوة اعتقدوها الأخيرة عبر أزمة المهاجرين واللاجئين، وعندها طبخ لهم افتعال نزاعات طائفية في أرض العراق وسورية، لتأكل الأخضر واليابس ولتأتي الولايات كالمخلص، وهنا برز الدور الروسي في التوقيت المناسب وحضر في خطوة صامدة إلى المنطقة بعتاد عسكري كامل وفي إخراج كامل للكذبة الأميركية والأوروبية والخليجية وفي مدِّ البساط السياسي الكامل لكل أنواع التسهيلات من عيار التفاوض مع المعارضة المسلحة أو ما يُسمى الجيش الثوري (وَالذي ثبت أن لا وجود له في بنك المعلومات الأميركي والذي يمتاز فقط بنطاق رسمي ليس أكثر) أو من عيار انتخابات نيابية مبكرة أو من حكومة مشتركة مع المعارضة وتشكيل لجان انتخابية وغير ذلك من التسهيلات التي قدّمت للمجتمع الدولي لتعبّر عن مرونة الموقف الرسمي السوري، شرط القضاء على الإرهاب الدولي على أرض سورية، كل تلك التسهيلات قوبلت بالرفض والمقاومة والاستنكار، والسبب يكمن في أنَّ العرب وفي فيينا وبصحة السعودية وتركيا (الوكيلان الرسميان لدولة صهيون) أعلنّا أنّهما غير مكرّنين بإنهاء الأزمة والحرب في سورية وأنّهما فقط معنيان بإسقاط الرئيس الأسد، وأنَّ ما يحصل في سورية هو برغبة الشعب السوري، ولكن وراء كل ذلك تقف رغبة «إسرائيلية» صهيونية في أن تكون الأيام المقبلة هي أيام حرب سنية - شيعية وفقاً لتמודهم وفقاً لأطماعهم الاقتصادية والعسكرية ابتداءً بتحطيم الدولة الصاعدة إيران ومن تدعمه إيران.

إنَّ كل ذلك يبيّنه الخطاب الطائفي الآتي من الحرمين ملوكاً ومشايخ وإعلاماً خليجياً ماجوراً، رغم أنّ إيران وقعت على مسافة من التدخل في سورية كي لا يُنسب إليها أيّ تدخل عسكري مباشر، وأولت المهمة إلى الروس بالتدخل العسكري بالتنسيق معهم تقادياً لزع اسم إيران في الصراع، وبالتالي تحقيق آمانيات «إسرائيل» والصهيونية العالمية للترويج عبر دوليات الخليج بأنَّ الشيعية قدموا ليقاوتوا السنة، هذا لم يؤخّر صانعي الفتنة والحرب السنية الشيعية من آل سعود وقطر وتركيا في الاستمرار في قرع طبول الحرب عبر التحرش الإجرامي بإيران في حادثتي مقتل الحجاج الإيرانيين وقرار إعدام الشيخ النمر.

وبعد استماعنا إلى خطاب السيد حسن نصرالله في يوم العاشر من محرم، وحدثه عن هذا المخطط (حرب سنية - شيعية) والذي سكت عنه الكثير من سياسي العالم العربي، ونبهَ إلى أنه لم يتوقف، ولذلك فهو والمقاومة على استعداد تام للمواجهة، وفي هذا رسالة إيرانية - سورية واضحة إلى أنّ كثرة الضغط تولد الانفجار. والعواقب لن تكون حميدة ولا شك، ولكن إنَّ كان لا بد من حرب فلنكن الحية ولكنها هذه المرة ووفق توقعي بدلا من أن تكون سنية - شيعية ستكون حرب وجود مع الكيان الصهيوني الغاصب، إذ لا جدوى من حرب الوكلاء وقد لا تكون حرباً نهائية أو حرب تحرير، ولكنها ستضع حداً للمهزلة العالمية في استضعاف الدول، وللتنوّي سيكون الروس شركاء في الحرب على الكيان الصهيوني، لأنه تخطى الحدود الحمر في احترام قوة الدول العظمى وعينه على الإمبراطورية الروسية ليهدمها عبر الوسيط الإسلامي المتطرف. إنَّها ستكون لبهد الوجود... إنَّ لن يتَّه الأمر في سورية بالتفوق الروسي - السوري عسكرياً.

## لاجئون عراقيون وسوريون يريدون العودة لألمانيا من السويد

## السلطات السويدية تسعى لإخفاء مراكز الإيواء



قررت دائرة الهجرة السويدية إخفاء السرية على عناوين مراكز الإيواء في البلاد، وذلك بعد سلسلة هجمات استهدفت العديد من هذه المراكز خلال الشهر الماضي. ونقلت صحف محلية عن متحدث باسم الهيئة أنه بعد دخول القواعد الجديدة حيز التطبيق، لم يعد بإمكان المواطنين البسطاء الحصول على قائمة هذه المراكز.

وفي وقت سابق، وضعت القوات الأمنية حراسة مشددة على مراكز الإيواء، ولم تتمكن الشرطة السويدية حتى الآن من تحقيق أي تقدم في التحقيقات بعملية إضرام النيران في العديد من مراكز الإيواء، نظراً إلى عدم وجود شهود عيان في القضية على الإطلاق.

وتجدر الإشارة إلى أن مجهولين أضرموا النيران في مبنى آخر، تنوي السلطات استخدامه كمركز إيواء، وهو عبارة عن روضة أطفال واقعة في ضواحي العاصمة.

وفي محافظة سكوني جنوب البلاد، قام رجال الإطفاء بإخماد حريق شب بمبنى مخصص لقبول اللاجئين بعد أن ألقى مجهولون زجاجة حارقة عبر إحدى النوافذ. وبحسب تنبؤات نشرتها هيئة الهجرة يوم 22 تشرين الأول، السويد التي يبلغ عدد سكانها 9.8 مليون نسمة، قد تستقبل في عامي 2015 و2016 ما يصل إلى 360 ألف لاجئ.

وفي السياق، رفض لاجئون سوريون وعراقيون وصولاً إلى السويد من ألمانيا النزل من الحافلة بدعوى أن المنتجع الذي سيقيمون فيه معزول جداً، فيما أعرب جزء منهم برغبة في العودة إلى ألمانيا.

ووُجد حوالي ستين لاجئاً سورياً وعراقياً أنفسهم في موقع ليميسفورسن، غرب السويد، بالقرب من الحدود النرويجية، وهو عبارة عن قرية صغيرة تتكون من منازل خشبية، حيث كان من المزمّل أن يقيمون هناك بانتظار فحص طلباتهم للحصول على اللجوء.

وقد أفسد عشرون منهم أنه تم وضعهم وسط غابة عشيرات الدببة والنئاب، بعيداً عن عسكرات الكيلومترات عن أقرب مدينة، وطالبوا بنقلهم إلى مدينة كبيرة أو المغادرة إلى ألمانيا، مشيرين إلى أن المسؤولين عن وصولهم إلى منطقة موقع ليميسفورسن، أكدوا لهم أنهم سيغيثون في تلك المنطقة المنعزلة. وأفاد بعض اللاجئين أنه ليس

## فرقاطة فرنسية تزور ميناءً صينياً وسط توترات صينية - أميركية

## واشنطن تطمئن بكين وكي مون «قلق»



قالت واشنطن إن نشر مدمرة أميركية قرب جزيرة صناعية بنتها الصين في مياه متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي يجب أن لا يؤثر سلباً في العلاقات مع بكين. وكانت المدمرة الأميركية لاسين الزود بصواريخ موجهة قد أبحرت الثلاثاء بالقرب من جزيرتين أقامتهما الصين ببحر الصين الجنوبي ما أثار غضب بكين التي قالت إنها لا تحت المدمرة وحذرتها. واستدعت بكين السفير الأميركي للاحتجاج على الواقعة. وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيري أن العلاقات الأميركية مع الصين تحتل أهمية حيوية وأن الولايات المتحدة ترغب في استمرار تحسينها وتنميتها من أجل مصلحة البلدين.

وقال في إفادة صحفية بورية: «إذ وضعنا هذا الأمر جانباً، فإن العلاقات الأميركية - الصينية ذات أهمية حيوية وهي علاقات نرغب في استمرار تحسينها وتنميتها لمصلحة البلدين وكذلك المنطقة». طالب أخرى، العام للأهم المتحدة بان كي مون، كلاً من الولايات المتحدة الأميركية والصين بـ«ضبط النفس وحل أي خلافات بينهما بالطرق السلمية وبما يتفق مع القانون الدولي». وقال ستيغان دورجيك المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن «كي مون يشعر بالقلق إزاء تزايد حدة التوتر في

بحر الصين الجنوبي». ورفض المتحدث الأممي الإجابة على أسئلة الصحافيين بشأن ما إذا كان إبحار مدمرة أميركية قرب جزر متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي يعتبرها الصين مياها إقليمية، عملاً مشروعاً بموجب القانون الدولي أم لا. وأضاف قائلاً للصحافيين: «نحن لا نقول إن كان الأمر مشروعاً أو غير مشروع، لكن الأمين العام يشعر بالقلق ويدعو جميع الأطراف إلى ضرورة ممارسة ضبط النفس وحل أي خلافات بينهما بالطرق السلمية أربعة أيام، مشيرة إلى أن الفرقاطة

وبما يتفق مع القانون الدولي». وفي السياق، قال الجيش الصيني أمس إن فرقاطة فرنسية رست في ميناء جنوب الصين في زيارة إلى الأسطول الصيني في بحر الصين الجنوبي وسط توترات بين الصين والولايات المتحدة بشأن مياه متنازع عليها. وقالت الصحيفة الرسمية لجنوب الصين إن الفرقاطة فونديمير رستت في ميناء تشانجيانغ في إقليم قوانغونغ الجنوبي في زيارة صداقة تستمر أسبوعاً المقبل.

وزير المالية يائير لابيد و«الحركة» بزعامة وزير العدل تسيبي ليفني من الحكومة السابقة، هذه الأزمة السياسية قادت إلى حل الكنيست لنفسه بتاريخ 8/12/2014 مفسحاً المجال أمام انتخابات مبكرة جرت في آذار 2015 ولكنها أفضت أيضاً بالنتيجة إلى سحب مشروع القانون من الكنيست، لأنَّ احتمالات الفشل كبيرة، والخلاف طبعاً ليس على المبدأ بل على مدى «يهودية اللائحة» وموقع الهاجلاء في التشريع الصهيوني، بالتالي تنتباهو محتاج إلى حدث مؤثر يفرض على التيارات المناوئة له القبول باستراتيجية التهويد بغض النظر عن التفاصيل مؤقتاً، من هنا نضع تهديدات «داعش» للكيان «الإسرائيلي» في خانة المؤامرة المدبَّرة لإيجاد حدث كهذا يحتم إعلان «إسرائيل» هويتها اليهودية» المزعومة أمام حالة الجهاد الداعشي المتصهين، وبذات الوقت يشنت الجهود الفلسطينية لتصعيد الهبة الشعبية ودفعها باتجاه الائتلاف الثالثة بدواعي الفوضى أمام احتمالات التغلغل الداعشي فيها، أمر سعيد التنسيق الأمني بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية إلى سابق عهده، وللتنويه فقط كان التنظيم الإرهابي قد أعلن سابقاً وجوده في قطاع غزة الفلسطيني، وبالتالى قد تجدها «إسرائيل» فرصة سانحة وذريعة للتدخل العسكري في قطاع غزة.

إذا نجد أنَّ «إسرائيل» وعلى خطى حليفها الأميركي تحاول استثمار الإرهاب الوظيفي لفرض أجندتها التهويدية في الأراضي المحتلة، وهنا يطرح التساؤل الإشكالي التالي: هل يشكّل التهديد الداعشي الهولودي له «إسرائيل» مستقبلاً مدخلاً للتطبيع بين رعاة «داعش» العرب والعقل المدبّر «إسرائيل»، بداعي المواجهة المشتركة؟! إنه حلم النجاج العربية.

## استخبارات أميركا وفرنسا:

## انتهاء الشرق الأوسط

## واستحالة الحلول العسكرية

أدلى مسؤولان أمنيان أمريكي وفرنسي بتصريحات قائمة حول مستقبل منطقة الشرق الأوسط، وما ينتظرها من أحداث على خلفية الصراعات المشتعلة في سورية والعراق واليمن وليبيا.

وأدلى المسؤولان الفرنسي والأميركي بهذه التصريحات خلال مؤتمر حول الاستخبارات نظمتها جامعة جورج واشنطن في العاصمة الفدرالية الأميركية.

وقال مدير الاستخبارات الفرنسية برنار باجوليه إن «الشرق الأوسط الجديدة انتهى إلى غير رجعة»، مؤكداً أن دول مثل العراق وسورية لن تستعيد أبداً حدودها السابقة.

وقال باجوليه مدير الإدارة العامة للامن الخارجي «دي جي اس ايه» في واشنطن خلال مؤتمر حول الاستخبارات شارك فيه أيضاً مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «CIA»، جون بريان، قال إن «الشرق الأوسط الذي نعرفه انتهى وأشك بان يعود مجدداً».

وأضاف: «نحن نرى أن سورية مقسمة على الأرض، النظام لا يسيطر إلا على جزء صغير من البلد وهو ذلك المساحة التي تأسست بعد الحرب العالمية الثانية... الشمال يسيطر عليه الأكراد، ولدينا هذه المنطقة في الوسط التي يسيطر عليه تنظيم داعش». وأكد أن «الأمر نفسه ينطبق على العراق»، مضيفاً «لا اعتقد أن هناك إمكانية للعودة إلى الوضع السابق». واعر باجوليه عن فقهه بأن «المناطق تستقر مجدداً في المستقبل، ولكن وفق أيّة خيطوط؟ في مبنى الراهن لست أعلم. ولكن في مطلق الأحوال ستكون مختلفة عن تلك التي رسمت بعد الحرب العالمية الثانية»، مضيفاً أن «الشرق الأوسط المقبل سيكون حقاً مختلفاً عن الشرق الأوسط ما بعد الحرب العالمية الثانية».

أبدى مدير «CIA»، جون بريان وجهة نظر قريبة من وجهة نظر نظيره الفرنسي. وقال: «عندما انظر إلى الممار في سورية وليبيا والعراق واليمن يصعب علي أن أتخيل وجود حكومة مركزية في هذه الدول قادرة على ممارسة سيطرة أو سلطة على هذه الحدود التي رسمت بعد الحرب العالمية الثانية».

ومن جهة ثانية، اعتبر المسؤول الأميركي أن «الحل العسكري مستحيل في أي من هذه الدول». واعتبر أنه من الخطأ الذهاب مباشرة باتجاه البحث عن تسوية نهائية في الوقت الراهن، بل يجب اعتماد استراتيجية الخطى الصغيرة عبر السعي أولاً إلى «خفض درجة التوتر، خفض حدة النزاع، بناء بعض الثقة بين الأطراف الموجودين هناك والراغبين فعلاً بالتوصل إلى تسوية سلمية».

## بريطانيا: سجن إمام مزيف يهرب

## أسلحة لأנصار القذافي

أصدرت محكمة بريطانية حكماً بسجن الليبي عبد الرؤوف الشاطي لمدة 6 سنوات بتهمة تهريب أسلحة غير مشروعة إلى ليبيا بقيمة 18.6 مليون جنيه استرليني.

وكانت السلطات البريطانية قد أوقفت الشاطي في مدينة ريكسهام بتهمة تهريب أسلحة لصالح جماعات مرتبطة بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، حيث كان ينتحل صفة إمام مسجد ريكسهام.

وجاء توقيف الشاطي إثر ملاحظة قامت بها الوحدات الأمنية لثلاثة أشخاص من أتباع رجل دين متشدد، وقامت بمداهمة شاحنة قرب دوفر، حيث عثروا على رسالة نصية تؤكد موافقة الشاطي على شحن 1100 طن من الأسلحة بقيمة تبلغ 28.5 مليون دولار لنقلها إلى ميناء طريق عبر شركة مقرها في سويسرا، ولم ينكر الشاطي مسؤوليته عن شحنة الأسلحة، مضيفاً أنه كان بصدد مغادرة بريطانيا.

وقالت الشرطة إنه كان بحوزة الشاطي وثائق تتعلق بشحنة ذخائر لصواريخ مضادة للدبابات وبنادق من نوع «إي كيه 47» - ورشاشات، بالإضافة إلى وثائق متعلقة باستئجار طائرة شحن.

وقالت الصحيفة إن الشاطي أكد قيامه بتزوير طلب لجوء، حيث عمل كإمام في مسجد ريكسهام بعد أن تجاوز مدة الإقامة المسومة له في بريطانيا.

وبحسب تسميات من التحقيق، فإن الشاطي كان يعمل على الصفقة مع رجل آخر مقيم في إيطاليا، وتقول المصادر أيضاً أن تاجر السلاح له صلات مع موالين لنظام الزعيم الراحل معمر القذافي في ليبيا.

وتتحقق الشرطة في ما إذا كان الشاطي على علاقة أيضاً مع شبكات تجند المقاتلين لمصلحة تنظيم «داعش».

## استطلاعات: قائد جديد للجمهوريين

## في الانتخابات الأميركية

أظهرت استطلاعات الرأي التي أجرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، وقناة «سي بي اس» الأميركيةتان أن بين كارسون يتصدر قائمة المرشحين من الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة.

وحصل الطبيب السباق كارسون على 26 في المئة من أصوات المستطلعين، متفوقاً في تصنيف شعبية المرشحين الجمهوريين بـ 4 في المئة على منافسه الأساسي الحلياردير دونالد ترامب.

ويشارك في هذه الاستطلاعات التي أجريت عبر الهاتف في الفترة الممتدة من 21 إلى 25 تشرين الأول أكثر من 570 عضواً في الحزب الجمهوري.

يذكر أن المرشح الرسمي من الجمهوريين في الانتخابات الرئاسية المقبلة سينت اعانه في المؤتمر الوطني للحزب الذي من المرتقب عقده من 18 إلى 21 تموز عام 2016 في كليفلاند (ولاية أوهايو).

## كوا ليسا

رأى ديبلوماسي

عامل في الأمم المتحدة

أنَّ الصدى الذي تلقاه

الدعوة لنشر مراقبين

أمميين في المسجد

الأقصى وحوله على

الأقل، لم تتأثر بالاتفاق

الذي أعلن وزير

الخارجية الأميركي

عن التوصل إليه بين

حكومتي الاحتلال

والأردن، بل تغيرت

الدعوة وصارت مراقبة

تنفيذ الاتفاق والتقيّد

بمضمونه، ولم يعد

يملك الأميركيون أمام

مواصلة سقوط الدم في

القدس والشكوى من

البطش «الإسرائيلي»

قدرة تعطيل طوية

لصدور مثل هذا القرار.